الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي
لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية
The relationship between social alienation and psychological security for the directors of primary schools

الأستاذ المساعد الدكتور

مجبل علوان محمود الماشي/ متقاعد

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى :

1- قياس الاغتراب الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية.

2- تعرف الفروق في الاغتراب الاجتماعي على وفق متغير الجنس (مديرين /مديرات)

3- قياس الأمن النفسي لدى مديري المدارس الابتدائية .

4- تعرف الفروق في الأمن النفسي لدى مدراء المدارس الابتدائية وفق متغير الجنس (مديرين / مديرات)

5- تعرف العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والأمن النفسي لدى مدراء المدارس الابتدائية .

ولغرض تحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينة عشوائية من المجتمع الاصلي الذي يضم جميع المدارس الابتدائية فكانت العينة تضم (170) مدرسة منها (85) مدرسة للبنات و(85) مدرسة للذكور . وقد اعد الباحث اداتين احداهما للاغتراب الاجتماعي والثانية للامن النفسي ، واخضع فقراتهما للصدق والثبات ، واستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة لذلك . وعند تطبيق الاداتين على عينة البحث حصل الباحث على النتائج الآتية :

1- متوسط درجات الاغتراب الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية ولكلا الجنسين المشمولين بالبحث اعلى من المتوسط الفرضي وتشير هذه النتيجة الى

وجود الاغتراب الاجتماعي الناتج عن سوء توافق مع الذات بسبب اختلال في القيم والعلاقات الاجتماعية نتيجة المؤثرات الخارجية التي عصفت في البلد وحولته الى حالة غير مألوفة لدى المجتمع .

2- وعلى وفق متغير الجنس فتشير النتائج بأن مشاعر الاغتراب لدى الاناث اعلى من الذكور .

3- اما الحاجة الى الامن النفسي فتشير النتائج بأن عينة البحث بحاجة الى الامن النفسي والتدني باشباع مثل هذه الحالة المهمة التي تعد المحرك الاساسي للانسان وخاصة عندما يكون في مستوى معين من القيادة يجب ان يكون مشبعا بالحاجات لكي يستطيع ان يساهم في توفير واشباع حاجات المرؤوسين والاهتمام بهم .

4- اما التعرف على الفروق في الامن النفسي فأن النتائج اظهرت عدم وجود فروق بين المديرين والمديرات لان الحاجة الى الامن النفسي تكاد تكون القاسم المشترك الاكبر لجميع الافراد وان الشعور بالأمن النفسي يتساوى مع الذكور والاناث .

5- وإما عن العلاقة الارتباطية بين مفهوم الاغتراب الاجتماعي والامن النفسي فأن هناك علاقة واضحة اذ تتولد حالة من الاستقرار النفسي كما يزيد من حالة الانتماء الاجتماعي ويجعل الفرد يعمل بدافعية ولديه الاهتمام الكبير والقوي بمنهجيته ، وفي ختام البحث وضع الباحث بعض التوصيات المهمة .

مشكلة البحث :

تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال اثارة التساؤلات الاتية :.

1. هل يشعر قادة العملية التربوية بالاغتراب الاجتماعي ؟
2. ما مستوى الامن النفسي لدى مدراء المدارس الابتدائية ؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة في الاغتراب الاجتماعي وفي الامن النفسي وفقا لبعض المتغيرات ؟
4. هل هناك علاقة بين الاغتراب الاجتماعي والامن النفسي لدى مدراء المدارس الابتدائية ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

تبرز اهمية البحث الحالي من خلال المحاور الاتية :

اولا : يعد العراق من البلدان التي توالت عليه الحروب والازمات السياسية والامنية والاقتصادية التي افرزت العديد من المشكلات على كافة الاصعدة ومنها العملية التربوية التي تعد محور الاهتمام من قبل المعنيين.

ثانيا : ان الاثار النفسية والضغوط الاجتماعية التي افرزت مصطلح غاية في الاهمية هو الاغتراب الاجتماعي الذي يؤثر سلبا على الدافعية والاتصال مع الناس.

ثالثا : يوصف مدير المدرسة قائدا في المجتمع والاهتمام بأدائه مؤشرا مهما على الاهتمام بالعملية التربوية واذا كان يعاني من المخاوف وعدم الشعور بالامن سيؤدي ذلك الى تدني بالاداء الاداري وينعكس ذلك ايضا على تحصيل التلاميذ.

رابعا : ان ظروف التغيرات الاجتماعية كما يؤك د ذلك علماء النفس الاجتماعي قد يسبب حالة من الاغتراب الذي يحول دون الحصول على حاجة الانتماء مما يؤثر ذلك سلبا في ميدان العمل اضافة الى شعور الفرد بالغربة حتى لو كان الفرد داخل بلده مما يؤثر الى حدوث حالة من التوتر وعدم القدرة على التجديد والابتكار في مجال عمله لا بل لا يستطيع التواصل والاستمرار بعمله كشخصية مؤثرة في الاخرين بل يميل الى الانسحاب من الانشطة التي تعد ضرورة في مجال القيادة والادارة .

خامسا : ينسحب مفهوم الاغتراب الاجتماعي كما يؤكد علماء النفس والاجتماع على مجمل حياة الفرد الحيوية كما يشعر الفرد بانه غير قادر على اداء عمله كما يؤدي ذلك الى انعدام الامن النفسي الذي يعد حاجة مهمة للفرد يسعى الى تحقيقها باعتبار الامن النفسي عامل من عوامل الصحة النفسية اذا فقده الفرد يصبح غير قادر على التكيف مما يؤدي الى الانسحاب من العمل ومن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد .

سادسا : على مستوى التطبيق يوفر هذا البحث اداتين للقياس احدهما مقياس للاغتراب الاجتماعي والثانية مقياس للامن النفسي قد نصل من خلال هذين الاداتين لبعض المعوقات في الميدان التربوي الذي يعد المحرك الاساسي للتكامل الاجتماعي والتماسك وتعزيز القيم التي تأثرت سلبا بسبب الاحداث التي مرت وما انتجت من خلل واضح على مسار العملية التربوية .

حدوث البحث :

يتحدد البحث الحالي بشريحة مهمة من شرائح المجتمع هم مديرو المدارس الابتدائية التي تقع ضمن حدود الديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي 2007– 2008 .

تحديد المصطلحات :

الاغتراب الاجتماعي Social Alienation

هو عجز الفرد عن التواصل الاجتماعي فيكون ميالا الى العزلة عن الاخرين وفاقدا للقدرة على مواصلة الحياة بصورة موضوعية بعيدا عن الذاتية فضلا عن شعوره بأنه فرد غير مؤثر في الوسط الذي يعيش فيه (1– ص22) .

كما يعرف الاغتراب الاجتماعي اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاغتراب الاجتماعي .

الامن النفسي Psychologhcal Securing

عرفه حمزة بأنه : التحرر من الخطر والعدوان بطرائق تقوي من تقديرات الذات وتعاظم مشاعر الامن والطمأنينة (3–ص 25)

عرفه زهران بانه : حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر (1– ص 297) .

التعريف االاجرائي للامن النفسي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من افراد عينة البحث من خلال اجابته على مقياس الامن النفسي المعد لهذا البحث .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

1. قياس الاغتراب الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية .
2. تعرف الفروق في الاغتراب الاجتماعي على وفق متغير الجنس (مديرون . مديرات) .
3. قياس الامن النفسي لدى مديري المدارس الابتدائية .
4. تعرف الفروق في الامن النفسي لدى مديري المدارس الابتدائية وفق متغير الجنس (مديرون . مديرات)

5 تعرف العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والامن النفسي لدى مديري المدارس الابتدائية .

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

الخلفية النظرية :

الاغتراب الاجتماعي Social Alienation

يرى علماء النفس الاجتماعي ان هناك مجموعة من المحاور التي تدور حول مفهوم الاغتراب الاجتماعي منها :

1 يشكل الاغتراب الاجتماعي بعدا من ابعاد الاغتراب الثلاثة فهو يقع بين الاغتراب النفسي اي اغتراب الفرد عن ذاته Self Alienation وبين الاغتراب الثقافي Cultural اي تعامل الفرد مع مفردات ثقافية يعيش الفرد في اطارها.

2- ان هذه الابعاد غير منفصلة عن بعضها ويشكل الاغتراب الاجتماعي ظاهرة نفسية لها اثارها وانعكاساتها على الفرد والجماعة .

3- ان مفهوم الاغتراب الاجتماعي يقع على الضد تماما من مفهوم الانتماء الاجتماعي وهو احد المفاهيم الاساسية التي تدور حول عملية تشكيل العلاقات الاجتماعية (18- ص 67. 68) .

نظرية تايبوت وكيلي Thibuat & Kelly

تفسر هذه النظرية مفهوم الاغتراب الاجتماعي من خلال طرحها لمفهوم التبادل الاجتماعي Social Exchang الذي يقوم على العلاقات السببية في حاجة الفرد للاخرين وترى ان المكافأت التي يقدمها الاخرون لنا والخسلئر (الكلف) Cost التي بأمكانهم ان يتجنبونها هي تكمن وراء انتمائاتنا الاجتماعية اليوم وتضع هذه النظرية اربعة انواع من المكافأت الاجتماعية التي تدفع بالافراد بأتجاه اشباع حاجاتهم الانتمائية وتبديد مشاعر غربتهم الاجتماعية وهي :

1 سلوك المديرين .

2 الاهتمام الاجتماعي .

3 الاستشارة الايجابية .

4 المقارنة الاجتماعية . (18 ، ص45–46) .

نظرية شونز (1962) Schut :

تسمى هذه النظرية بالأساس التوجه بالعلاقات الاجتماعية وفقا لثلاث حاجات تساعد على اعطاء فكرة عن مجمل التصرفات الاجتماعية للفرد وهي الحاجة الى الاحتواء وهي تقابل حالة الاغتراب الاجتماعي التي يعانيها الفرد في المجتمع والحاجة الى السيطرة (Control) وتعتمد هذه النظرية على درجة اتباعها من خلال الرضا والمقبولين من قبل الاخرين وان المجتمعات التي تحدث فيه تغيرات سريعة تؤدي الى التدهور في كافة الميادين وتظهر عند الاشخاص الذين يقودون تلك المجتمعات مما يؤثر سلبا على الاداء (1 ،ص27) .

نظرية الصراع الانتمائي Affiliatre Confict Theory :

تذهب هذه النظرية الى فكرة الاتصال بالمجموعات وتكون عملية الاتصال مبنية على الود والاحترام والتقدير ويكشف ذلك احيانا من خلال مظاهرة ودية وغير اللفضية في السلوك كالابتسامة والاتصال بالعين وايماءات الوجه تدل على الاحترام ويبعد حالة الاغتراب وان سمة الانتماء تضمن الحاجة الى التغذية الراجعة (15 ، ص19 –20) .

مفهوم الامن النفسي :

تشير المصادر اللغوية الى ان كلمة أمن((Security) تقابل مفردة اخرى هو الخوف (9 ،ص25) . وذلك فأن الامن يعني اقصاء الخوف والقلق وتوفير السلامة والطمأنينة وقد ذهب بعض الباحثين في تفسيرهم معنى الامن وهو معناه غياب الخوف والقلق وهو شعور موضوعي بالثقة (10 ، ص23) .

ويؤكد كوفمان (Kufman) في هذا المضمون في قوله ان اغلب وجهات النظر حول المفهوم تلقي في جوهرها عند قاسم مشترك هو ادراكها ان الامن يدل على التحرر من الخوف والامن والخوف مفهومان متضادان يتأثر لكل منهما بعدد من العوامل او المتغيرات الذاتية والموضوعية وكذلك يجب ان نقر بأن لم يكن هناك امن مطلق وكما ان الخوف قد يصبح خوفا من الخوف نفسه في كثير من الاحيان (11 ، ص 135) .

متطلبات الامن النفسي :

1-القدرة على تحمل المسؤولية والصمود بوجه الازمات فضلا عن اشباع الجاجات الاساسية وتوفير العدل والمساواة في المعاملة والشعور بالكرامة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وحسن تنظيم المجتمع ووضوح الحقوق والواجبات وتوافر الضمانات الاقتصادية .

2-تقبل الاخرين يعد مصدرا مهما للامن النفسي .

3-سيادة الاتجاه الانساني في العلاقات العامة وفي مجالات العمل لان ذلك يطلق الطاقات المبدعة بل يوفر للافراد والمنظمة الامن النفسي الذي يعد القاعدة الاساسية للتفاعل والانتماء والرضا .

4-التعامل الديمقراطي والاهتمام بحقوق الانسان ورعايتها سواء في العمل او في المدرسة .

5- القدرة على العمل والمهنة المناسبة التي تتيح للفرد في استغلال طاقاته وقدراته وتحقيق اهدافه التي تحقق له الرضا والسعادة والامن .

(7 ، ص 295) (12 ، ص 289)

النظريات التي فسرت الامن النفسي :

اكد معظم علماء النفس اهمية الشعور بالأمن النفسي في بناء الكيان النفسي للفرد وتحقيق الصحة النفسية السوية وان الباحث يتعرض بأيجاز للعلماء الذين اشارو بشكل واخر الى اتجاه الامن النفسي .

1 ابراهام ماسلو (Abraham maslo)

يعد العالم ماسلو (maslow) ابرز من تحدث عن الامن النفسي في نظريته واشار الى ان الامن النفسي هو الطمأنينة النفسية او الانفعالية وهو حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر والامن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها مع الانتماء الى الجماعة . كما يؤكد (ماسلو) ان الحاجة الى الامن النفسي يعد من اهم الحاجات النفسية ومن اهم دوافع السلوك طوال الحياة وترتبط ارتباطا وثيقا بغريزة الحياة ويتطلب من الفرد المحافظة على الظروف التي تشيع

حاجاته وتهدف الى تطوير مستقبه نحو الافضل ،واستحدث ماسلو مفهوم (الطمأنينة الانفعالية) التي لها ابعاد اساسية اولية يتمثل جانبها الايجابي في .

1. الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الاخاء والمودة مع الاخرين .
2. الشعور بالانتماء الى الجماعة والمكانة فيها .
3. الشعور بالسلامة وغياب مهددات الامن . (12 – ص19)

وينتج عن هذه الابعاد الثلاثة الاساسية ابعاد فرعية يتمثل جانبها الايجابي في:

1. ادراك العالم والحياة بوصفها مكانا سارا .
2. ادراك الفرد لغيره من الناس بوصفهم اناس اخيار .
3. شعور الفرد ازاء الاخرين بثقة عالية .
4. الميل الى توقع الحصول على الخير .
5. شعور الفرد بالسعادة والرضا .

6- تقبل الذات والتسامح معها . (7 ، ص126)

الفريد ادلر Alfred Adler :

يربط ادلر امن الانسان النفسي بمدى قدرته على تحقيق التكلف والسعادة في ميادين العمل والحب والمحتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الانسان على تجاوز الشعور بالدونية لن اي قصور اجتماعي او معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان وهكذا فأن الامن النفسي للفرد يتوقف على ادراك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص واسلوب حياته مدفوعا بمستوى طموح معقول(9 ، ص27-28).

وليم بلاتز W .Platz :

اشار في نظريته عن الامان الذي يراه شيء طبيعي للفرد وعندما يواجه مهددات يشعر الانسان بأنه في خطر يلجأ الى الاستعانة بالاخرين للتدخل لكي يحقق الامان الاتكالي (Dependeent security) ولكن المطلوب هو البحث عن الامان المستقل ويلزم ذلك تعلم مهارات يشبع خلالها الفرد حاجاته واعترف (وليم) بان الانسان لا يستطيع بمفرده ان يحقق الامان الا بمساعدة الاخرين ، فقد اكد ان الامان المستقل هدف يسترشد به الاباء والمعلمون في جهودهم وفي كفاحهم من التأثير في الوسط الاجتماعي (16 ، ص 40) .

ومن خلال استعراض النظريات التي فسرت الامن النفسي فقد تبين ان هناك وجهات نظر عديدة اسهمت في تفسير الامن النفسي ولكن هذه النظريات تكاد ان تجمع في تأكيدها على الأتي :-

1. اهمية الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد والمجتمع بشكل عام .
2. شعور الفرد بالرضا والسعادة .
3. ادراك العالم والحياة والتفاعل مع الآخرين .
4. الانسان مدفوع لتحقيق حاجاته والوصول الى الاستقرار النفسي .

الدراسات السابقة :

مع تزايد اهتمام الباحثين بأجراء الدراسات حول الاغتراب الاجتماعي محاولة لتحديد بعض المتغيرات التي ترتبط به وتؤثر فيه . فقد توصلت دراسة محمود (1990) هناك علاقة قوية بين الشعور بالاغتراب الاجتماعي (17 ، ص39) كما ذهبت دراسة أنليز (1998) (Nelis) الى الاغتراب الاجتماعي يرتبط بمستوى التفاعل الاجتماعي للفرد فكلما كانت التفاعلات الاجتماعية متجهة نحو التعاون كلما قلت عنده حالة الاغتراب (19 ، ص 220) اما الدراسات التي تناولت الامن النفسي فمنهما دراسة سعد (1997) التي توصلت الى فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية علم النفس في ادنبره وكلية التربية الاساسية في الكويت لصالح ادنبره في اختبار الامن النفسي . كما هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة دمشق والكويت لصالح الكويت (7 ، ص 91) .

وتوصلت دراسة سمين (1997) الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات ثلاثة وان كل من الامن والتحمل اسهام دال في الصحة النفسية ويعد متغيرا وسيطا وقد يحول دون حدوث تأثير سلبي متوقع الذي يحدثها انعدام الامن النفسي على الصحة النفسية (9 ، ص 2-4) .

منهجية البحث واجراءاته :

عينة البحث :

أن المجتمع الاصلي لهذا البحث هو جميع المدارس الابتدائية في محافظة ديالى والبالغ عددها (826) مدرسة ابتدائية موزعة بين مدارس البنين والبنات وختار الباحث (170) مدرسة بواقع (85) مدرسة للبنات واصبحت العينة ممثلة للمجتمع الاصلي بواقع (85) مديرا و (85) مديرة مدرسة ابتدائية .

ادوات البحث :

استلزمت عملية تحقيق اهداف البحث اعداد الاستبانة الاولى للاغتراب الاجتماعي والثانية للامن النفسي

اولا : استبانة الاغتراب الاجتماعي :

تم اخذ الاجراءات الاتية لاعداد هذه الاستبانة :ـ

تم جمع فقرات استبانة الاغتراب الاجتماعي من المصادر الاتية :ـ

أ -تم مراجعة ما امكن مراجعته من نظريات ودراسات سابقة حول الاغتراب بصورة عامة والاغتراب الاجتماعي بصورة خاصة .

ب -تم توجيه استبانة استطلاعية على عينة مكونة من (20) مدير ومديرة مدرسة طلب الاجابة عن السؤال الاتي :

1 -هل تشعر بالاغتراب عند ممارسة عملك الاداري في الوسط الذي تعمل فيه وما اسبابه ؟

وعلى وفق ذلك تم صياغة (20) فقرة تم الاجابة عنها بواحدة من خمسة بدائل وهي(تنطبق علي تماما) (تنطبق علي بدرجة كبيرة) (تنطبق علي بدرجة متوسطة) (لا تنطبق علي) (لا تنطبق علي ابدا) حيث تعطي درجة (5) على البديل (تنطبق علي تماما) والدرجة (1) على البديل (لا تنطبق علي ابدا) .

صلاحية فقرات المقياس :

تم عرض فقرات الاستبانة بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس وعلم الاجتماع لاصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت من اجل قياسه وقد اعتمدت نسبة (80%) فاكثر من الاتفاق بين المحكمين لابقاء على الفقرات او حذفها او تعديلها وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحية جميع الفقرات المقياس . تطرا ملحق (1) .

الثبات Reability :

لقد تم استخراج الثبات لاستبانة الاغتراب الاجتماعي عن طريق معامل الفا للاتساق الداخلي Alfacofficnt internal consistency لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم أختيار (80) استمارة بشكل عشوائي . وبعد تطبيق (الفا) للاتساق الداخلي بلغ معمل الثبات (0،89) وعلى وفق مؤثؤات الصدق والثبات تم التوصيل الى الاستبانة بشكل نهائي .

ثانيا : استبانة الامن النفسي :

1 جمع فقرات المقياس :

اعتمد الباحث مجموعة من المصادر لجمع فقرات استبانة الامن النفسي وفي ضوء ذلك تم التوصيل الى (23) فقرة تم الاجابة عنها بواحدة من خمسة بدائل وهي (اوافق عليها بدرجة كبيرة) (اوافق عليها بدرجة متوسطة) (لا اوافق عليها) (لا اوافق عليها ابدا) حيث تعطى الدرجة (5) على البديل (اوافق عليها بدرجة كبيرة) والدرجة (1) على البديل (لا اوافق عليها ابدا) .

لغرض التعرف على مدى صلاحيه فقرات الاستبانة تم عرضها بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي والادارة التربوية حيث تم الابقاء على الفقرات التي حصلت عليها بنسنة الاتفاق (80 %) فاكثر وبناء على ذالك اسبعدت (3) فقرات اتفق عليها الخبراء انها غير صالحة وبذلك اصبح عدد فقرات الاستبانة(20) فقرة . انظر ملحق (2) وبهذا تحقق الصدق الظاهري للاستبابة .

الثبات Reability

لقد تم استخراج الثبات بالطريقة الاتية :

معامل الفا للاتساق الداخلي Alfeeqfficent internal concistency لااستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اختيار (80) استمارة بشكل عشوائي ثم استعملت معادلة (الفا) للااتساق الداخلي ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0،91).

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية لمعاجة بيانات هدا البحث :

1 –معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ولعيتين مستقلتين :

2 –معادلة (الفا) للاتساق الداخلي .

3 –معامل ارتباط بيرسون.

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

سيتم عرض نتائج البحث على وفق تسلسل الاهداف وكالاتي:

1 –قياس الاغتراب الاجتماعي لدى مديري المدارس الابتدائية .

لقد ظهرت نتائج البحث بان متوسط درجات الاغتراب الاجتماعي لدى مدراء المدارس الابتدائية ومن كلا الجنسين المشمولين بالبحث الحالي هو (59 ،25)درجة وبأنحراف معياري(10،98)درجة وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي البالغ (6,0)درجة ويلاحظ على انه اعلى من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي. لعينة واحدة تبين انه دال معنويا عند مستوى (0،05) وبدرجة حرية (299) كما هو موضح في جدول (5)

جدول (5)

خلاصة الاختبار التالي بين متوسط درجات الاغتراب الاجتماعي والمتويط الفرضي للمقياس لدى افراد عينة البحث

المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التالية المحسوبة	القيمة التالية الجدولية
59,25	10,98	6,0	12,89	1,96

وتشير هذه النتيجة على ان عينة هذا البحث لديها سلوك الاغتراب الاجتماعي وهذا يعطي مؤشرا واضحا يدل على حالة من الاغتراب الاجتماعي وهو ناتج من سوء توافق مع الذات ومع الوسط الاجتماعي وناتج ذلك عن اختلال في القيم والعلاقات الاجتماعية نتيجة المؤثرات الخارجية التي عصفت في البلد وحولته الى حالة غير مألوفة لدى المجتمع وهذا طبيعي في ظل الحروب ولكن الغير طبيعي اذا

استمر هذا الشعور وتجذر في المجتمع فلا بد من تأثيره كحالة سلبية طارئة عند الافراد الذين لديهم تأثير اجتماعي هم مديرو مدارس لانهم شريحة مؤثرة في المجتمع. وان حالة الاغتراب عندهم تقلل من الدافعية نحو العمل وفي بعض الاحيان يؤدي الى الانسحاب الكامل من النشاط الاجتماعي

2 –التعرف على دلالة الفروق في الاغتراب الاجتماعي على وفق متغير الجنس (مديرون– مديرات)

للتحقق من هذا الهدف استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المديرين والمديرات اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (49,14) وبأنحراف معياري مقداره (4,32) درجة والمتوسط الحسابي لدرجات الاناث قد بلغ (51,12) درجة وبأنحراف معياري مقداه (6,25) درجة وبعد تطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة القيمة التائية الجدولية كما مبين في جدول رقم (6)

جدول (6)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
مديرين	85	49،14	4،32	298	1،17	1،96	0،05
مديرات	85	51،32	6،25				

وتشير هذه النتيجة بان مشاعر الاغتراب لدى الاناث هي اعلى مما عليه من عند الذكور . ولعل ذلك يعود وبحسب تفسير المنظور الاجتماعي المعرفي لمفهوم الاغتراب الاجتماعي وتفسير هذه النتيجة على ان المديرات اكثر حساسية من المديرين لان الاناث لديهم ميول قوية نحو الاستقرار النفسي وعند حدوث اي متغير خارج اطار البيئة الاجتماعية غير مألوفة لديهن سواء كان ذلك على مستوى الاسرة

او على مستوى بيئة العمل مما يؤدي الى شعور بالاغتراب والعزلة وبالتالي ينسحب ذلك على مستوى نشاط الفرد مما يتفق هذا مع النتيجة التي ظهرت في الجدول (6)

3 –قياس الحاجة الى الامن النفسي لدى مديري المدارس الابتدائية

لقد ظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات الامن النفسي لدى افراد الاسرة عينة البحث الحالي (74,94) درجة وبأنحراف معياري مقداره (11،44) درجة.وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (65) درجة تبين ان قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط الفرضي وعند اختيار الفرق بين المتوسطين بأستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح انه ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (299) كم هو موضح في جدول (7)

جدول (7)

الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات مقياس الامن النفسي والمتوسط الفرضي للمقياس لدى افراد عينة البحث

العينة	**متوسط القيمة**	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الفرضي**	**القيمة التائية المحسوبة**	**القيمة الجدولية**	**مستوى الدلالة**
170	**87.94**	**11.22**	**6,0**	**21.34**	**1.96**	**0.05**

وتشيرهذه النتيجة الى أن عينة البحث الذي تشمل مديري ومديرات المدارس الابتدائية هي بحاجة الى الامن النفسي والتدني بأشباع مثل هذه الحاجة المهمة والتي تعد المحرك الأساسي للإنسان وخاصة عندما يكون ذات مستوى معين من القيادة يجب ان يكون انسان مشبع الحاجات لكي يستطيع ان يساهم في توفير واشباع حاجات الرؤس والاهتمام بهم ويتطلب وجود الفرد في بيئة امنية مستقرة لان ذلك يولد ارتباطا ايجابيا بالاهل والجيران والاصدقاء وبيئة العمل ويدفعه ذلك الى الشعور بالانتماء الذي يميز هويته الاجتماعية .

4-التعرف الى الفروق في الحاجة الى الامن النفسي وفقا لمتغير الجنس مديرين - مديرات . لغرض التحقق من هذا الهدف استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المديرين والمديرات اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المديرين (68.11) درجة وبأنحراف معياري مقداره (6.25) درجة اما النتوسط الحسابي لدرجات الاناث فقد بلغ (67.99) درجة وبأنحراف معياري مقداره (5.98) درجة . وبعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وكما هو مبين في جدول رقم (8)

جدول (8)

قيمة الاختبار التائي للفروق بين درجات المديرين والمديرات في الحاجة الى الامن النفسي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
مديرين	85	68.11	6.25	298	0.56	1.96	0.05
مديرات	85	67.99	5.98				

وتبين من الجدول (8) ان القيمة التائية المحسوبة هي اصغر من القيمة التائية الجدولية مما يشير الى انه ليس هناك فروق في الحاجة الى الامن النفسي بين المديرين والمديرات وعلى وفق منظور الحاجات فالحاجة الى الامن النفسي تكاد تكون القاسم المشترك الاكبر لجميع الافراد فأن الشعور بالامن النفسي يتساوى فيه الذكور والإناث وان عينة البحث لديهم فهم واضح لهذه الحاجة لان الامن يجعل الافراد سعداء في ميدان العمل ، وان عامل الخوف والارتباك الذي حدث شملت جميع فئات المجتمع ومختلف الاطياف وان تردي المناخ الملائم والصالح للمجتمع يشعر فيه جميع الافراد من ذكور و اناث التعرف الى العلاقة بين الاغتراب

الاجتماعي والامن النفسي لدى مديرين ومديرات المدارس الابتدائية . للتحقق من هذا الهدف استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخدام العلاقة الارتباطية بين درجات الافراد على مقياس الاغتراب الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الحاجة الى الامن النفسي اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت (0.52) وعند اختيار هذه القيمة بواسطة معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان قيمة الاختبار التائي قد بلغ (14.22) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) .

وتشير هذه النتيجة ان هناك علاقة ارتباطية واضحة بين مفهوم الاغتراب الاجتماعي والامن النفسي الذي يولد حالة من الاستقرار النفسي كما يزيد من حالة الانتماء الاجتماعي ويجعل الفرد ان يعمل بدافعية عالية ولديه الاهتمام الكبير والقوي بمهنته وان الاغتراب الاجتماعي يشكل حالة من عدم القدرة على مشاركة الاخرين انشطتهم وهي حالة غير صحية لابد من تحديدها والعمل على تحقيقها لكي يستطيع الانسان ان يكون قادرا على انجاز العمل الموكل اليه .

التوصيات :

1 -ن الدعم المادي والمعنوي لشريحة القادة التربويين بشكل خاص يؤدي الى اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ويبعدهم عن الازمات التي تؤثر على انجاز العمل .

2 -خضاع مثل هذه الشريحة المهمة التي تشمل المديرين بشكل دائم الى الدراسات النفسية والاجتماعية للوقوف على مشكلاتهم وابداء الاراء حولها بغية حلها .

3- ان حاجة الانسان للامن النفسي هي من الحاجات الانسانية المهمة التي تعبر عن مدى قدرة الانسان على الابداع وذلك يتطلب الدراسات والمتابعة المستمرة للوقوف على مدى اشباع مثل هذه الحاجات .

He gets the following results :

1- the average of social alienation degrees for the directors of Primary Schools for both males an females which the research

includes them more than hypothetical average , this result refers to the exciting of Social alienation resulting from bad adjustment with their self , this because of the differences of spiritual values and social relationship resulting from outside effects that happened in our country and transform into unfamiliar for the society .

2- According to the sex factor the result. Refers to the alienation feeling for the female higher than male.

3- For the security Psychological needs , the results proof that the research Symbol needs to the psychological security and desire to gratification himself with this important needs.
which consider the main factor for the human , specially he will be in any level of leadership position he must be able to participate in provision and gratification .

4- The order to know the differences of the Psychological security the result show that there is no differences between director (male , female) because the need of psychological security is the common factor for all persons and the psychological security feeling are same for both males and females .

5- For the connective relationship of social alienation and psychological security concept , there is clear relationship and this generated case of psychological stability and also increasing of social belonging and the persons working harding and have strong interest of his job.

At the end important recommends recommendations belonging.

Abstract

The relation ship between Social alienation and psychological security for the directors of Primary Schools.
The aim of this research :

1- measuring of Social alienation for the directors of Primary schools.
2- Deline the differences of alienation according to the sex (male, female).
3- measuring psychological Security for the directors of primary Schools.
4- Deline the differences Psychological Security for the directors of primary Schools according to sex (male, female).
5- Deline the relation ship between social alienation and the Psychological Security for the directors of Primary Schools .

The order to achieve the aim of the research ,the researcher selected random symbol from actual society which includes all Primary Schools in Diayala.

The symbol includes (170) Schools , (85) for girls, (85) for boys. The first for the Social alienation and the second for the Psychological security.

He applied them for the houcsity and reliability and he used the proper aids the proper statistical where he applied these two methods .

المصـادر

1 البلداوي ، جميل حمدي (1995) الاغتراب الثقافي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية (دكتوراه) جامعة بغداد ، كلية التربية .
2 جوردن ، سيتي (1989) الشخصية السليمة ترجمة احمد ولي وموفق الحمداني ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .

3 حمزة ، فرحان محمد (1994) العدائية لدى الطلبة الجامعة المقبولين والمرفوضين اجتماعيا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بغداد .

4 صالح ، قاسم حسين ، (1988) الشخصية بين التنظير والقياس بحث غير منشورقسم علم النفس ، كلية الأداب .

5 عبد القادر ، محمد (1981) مختار الصحاح ، دار الكتب الحديث الكويت

6 عبد السلام ، محمد (1985) مفهوم الكيان الصهيوني للامن القومي ، وزارة الثقافة ، بغداد .

7 سعد ، علي ، مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي ، مجلة جامعة دمشق المجلد 15 العدد 10 .

8 سميث ، زيد بهلول (1997) الامن والتحمل النفسي لطلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .

9 زهران ، عبد السلام (1989) الامن النفسي دعامة اساسية للامن القومي العربي ، مجلة دراسات تربوية مجـ4 ، جزء 19 .

10 – فهمي ، مصطفى (1976) الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

11 – الموسي ، محمد صادق (1994) المنحنى الاجتماعي لاضطرابات الضغوط ، مكتب الانماء الاجتماعي الحلقة النقاشية السابعة ، دولة الكويت

12 – محمد ، رشاد (1986) الشخصية الاسرائيلية وروح العدوان ،سلسلة عالم الكتب ، الكويت .

13– النعيمي ، لطيفة ماجد حمود ، بعض انماط الاضطراب وعلاقته بالحاجات المرتبطة به لدى الهيئات التديسية ، اطرحوها ارضا دكتوراه (غير منشورة) كلية الاداب الجامعة المستنصرية .

14– براون ، سلتر (1983) نظريات الشخصية ، ترجمة احمد الكوبولي، مطبعة التعليم العلي ، بغداد .

15-Anastasis , A(1976) Psechological Testing and Assessment, Allyn , Bacom , ine .
16- Seligman and Garber (1989) Childerens Reastion to trauma in Johnson Kendall Traumin the lives of Childern – Huntear – House.
17- Raren , D(1996) Social Psychology John , wiley New York .
18- Neils , B(1973) The Relatios between college satis faction psychological orientation .

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدا

1	اشعر بأني لم أقم بكل ما يجب أن أقوم به					
2	أتجنب مصادقة الآخرين					
3	لا اشعر باهتمام الآخرين بي					
4	لا أتجاوب مع أفكار الآخرين					
5	لا أثق بالآخرين من حولي					
6	لا ارغب بالتعرف على الآخرين					
7	اشعر أن الكثير من الإعمال التي أقوم بها تعجب الآخرين					
8	لا أجد المساعدة في الأوقات الحرجة من الآخرين					
9	الكثير من المشكلات لم اجد لها حلا مناسبا					
10	انزعج من الآخرين عندما يتدخلون في عملي					
11	لا أعطي اهتماما كبيرا للإحداث التي تقع قريبا مني					
12	اشعر بأن الإحداث التي تمر من حولي تتغير					

	بسرعة					
13	لاتجذبني الإعمال التي تعزز علاقاتي مع الآخرين					
14	مهما ابذل من جهد فلا استطيع ان أحقق أهدافي					
15	اشعر بنقص قدراتي ومهاراتي في التعامل مع الآخرين					
16	لا يوجد هناك في حياتي شخص مقرب لي يشاركني هموم العمل					
17	أرى أن العمل جزء من حياتي					
18	اشعر بالوحدة حتى إذا كنت مع الآخرين					
19	اشعر بأن غيابي لا يؤثر على الآخرين					
20	اشعر بأن مكان عملي ضيق ومحدود					

ملحق (1)

استبانة الاغتراب الاجتماعي

عزيزي ..... المدير

عزيزتي ..... المديرة

تحية طيبة ....

لإغراض البحث العلمي يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن مشاعرك ومواقفك اتجاه القضايا الاجتماعية راجين الإجابة عن الفقرات بصدق وأمانة وموضوعية شاكرين تعاونك معنا .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم .

مدير ☐ مديرة ☐

ضع علامة صح في المربع المناسب

الباحث

ملحق(2)

استبانة الأمن النفسي

عزيزي ..... المدير

عزيزتي ..... المديرة

تحية طيبة ....

لإغراض البحث العلمي يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن مشاعرك ومواقفك اتجاه القضايا النفسية والاجتماعية المختلفة وان احدهما هو مصطلح الأمن النفسي الذي يعني (إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر) راجين الإجابة عن فقرات المقياس بصدق وأمانة وموضوعية شاكرين تعاونك معنا .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم .

مدير ☐ مديرة ☐

ضع علامة صح بالمربع المناسب مع التقدير

الباحث

ت	الفقرات	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق عليها	لا اوافق عليها	لا اوافق عليها ابدا
1	أتمكن من التفاعل مع المرؤوسين بسهولة					

2	لدي ثقة بإمكاناتي وقدراتي في تحقيق ما أريد					
3	اشعر بأمان في ممارسة عملي					
4	املك حرية التعبير في ارائي دون خوف					
5	اشعر بالطمأنينة بين المرؤسين					
6	يقلقني عدم قدرته على المساواة في مجال عملي					
7	اشعر بالقلق لوجود عقبات تحول دون تحقيق آمالي					
8	انتمي بقوة للمجتمع الذي أعمل به					
9	اشعر بالسعادة لوجودي مع إفراد أسرتي					
10	يسرني الاشتراك في الإعمال الجماعية					
11	أتصرف على وفق ما يرضي المجتمع					
12	كثير ما أفكر في الليل خوفا من عدم رضا المرؤسين					
13	اشعر بأن القانون يوفر لي حماية لو هددني الآخرون					

14	اشعر بالطمأنينة عند ممارسة الشعائر الدينية					
15	اشعر بالخوف من تحمل اي مسؤولية					
16	اخشى من فقدان شخص يشاركني المسؤولية					
17	استطيع ا ن أسهم مع الآخرين					
18	اشعر بأني عضو مؤثر وفعال بين زملائي					
19	اشعر بأن لم احصل على حقوقي في هذه الحياة					
20	الجأ إلى الدين عندما اشعر بالخوف					